

# نماذج التقويم

## Evaluation Models

د. سيف بن فهد القحطاني

2017

# نظرة تاريخية

- التقويم نتاج أمريكي صرف «على الأقل في بداياته»
- كان الإنفاق على التعليم في أمريكا ولايزال قائما على حكومة الولاية والمنطقة التي تتبعها المدرسة

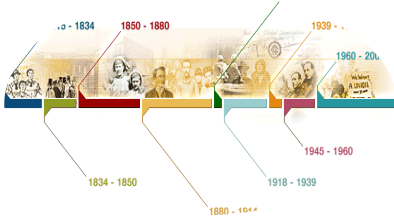
- I. نشأ التدريس في أمريكا في المستعمرات الشمالية الشرقية وفي بنسلفانيا على يد بعض الطوائف الدينية «Puritans» وكذلك «Quakers» وهذه الطوائف الدينية لأسباب تتعلق بالمعتقد الديني وكذلك خوفا من ازدياد عدد من لا يفهم القوانين (القراءة شرط) في المستعمرات نتيجة تزايد المهاجرين من غير هذه الطوائف أمرت بتعليم وإنشاء المدارس والإنفاق عليها من جيوب المواطنين
- II. بعد شد وجذب بين **الملونين** ومن يناصرهم أصدرت قوانين المساواة
- III. سبق الروس أمريكا إلى الفضاء
- IV. صب الناس جام غضبهم على التعليم
- V. تدفق المال من الحكومة الاتحادية (كانت فقط الولاية)
- VI. الحاجة لنماذج تقويم لمعرفة مستوى الاستفادة
- VII. التقويم والقياس في صورته آنذاك لا يفي بالغرض «الحاجة لتقويم ظاهرة تربوية»



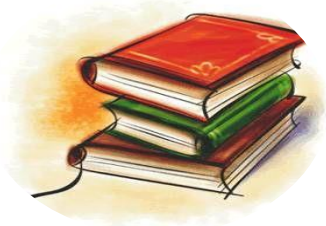
نماذج التقويم  
(الهدفية)



## نماذج التقويم (الهدفية)



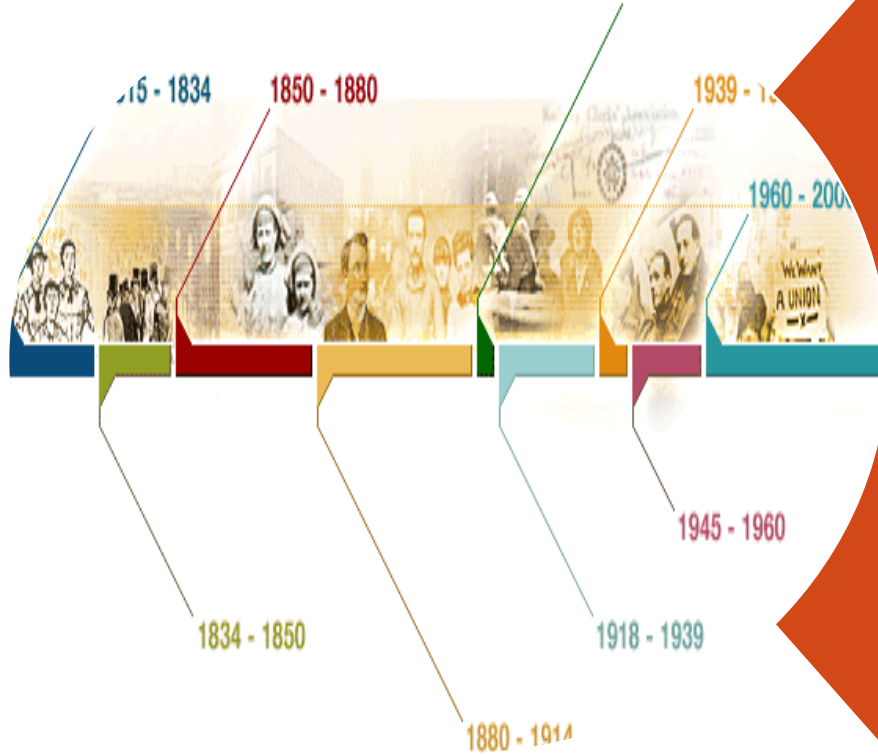
## نموذج تايلور (Tyler, 1949)



## نموذج هموند (Hammond)



## نموذج (Metfessel and Michael, 1967)



# نموذج تایلور (Tyler, 1949)

# النماذج الهدافية تنطلق من مفهومها للتقويم التربوي «أنه قياس أو حكم على مدى تحقق أهداف»

- تعزى أصول هذه النماذج إلى دراسة الثمان سنوات التي قام بها **تايلور** من عام (1930)

## تايلور

- يركز على بلورة الأهداف من مصادرها الثلاث (الطلاب والمجتمع أهل الاختصاص في المادة التدريسية)
- تحول الأهداف بعدئذ إلى أهداف قابلة للقياس
- يؤخذ أداء الطلاب المقاس كمؤشر على مدى تحقق الأهداف عند نهاية البرنامج التدريسي

المصدر

(Popham, 1993)



## تايلور

- كان نصيرا للأهداف السلوكية  
«أن يحسب الطالب المتوسط الحسابي في أقل من 5 دقائق وبدون  
استخدام الآلة الحاسبة»

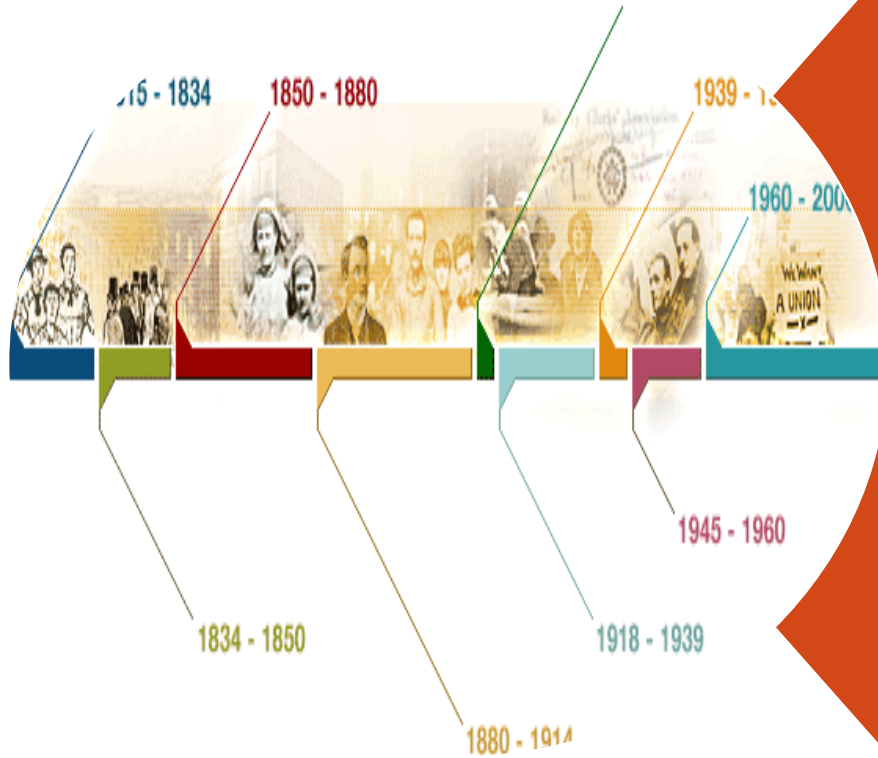
## باختصار

- مؤشر نجاح البرنامج هو تحقق أهدافه الموضحة مسبقا



المصدر

(Popham, 1993)



# نموذج هموند (Hammond)



## نموذج هموند (Hammond)

- نموذج هدي «هل تحققت أهداف البرنامج؟»
- يتضمن:

1. فصل (تفكيك) الجوانب المراد تقويمها
2. التحديد الدقيق للمتغيرات المؤسسية والتعليمية ذات العلاقة
3. وضع الأهداف في قالب سلوكي يمكن قياسه
4. قياس السلوكيات المستهدفة
5. النظر في مدى تحقق الأهداف

المصدر

(Popham, 1993)



## نموذج هموند (Hammond)

- نموذج هدي «هل تحققت أهداف البرنامج؟»
- أبرز ما يميزه:

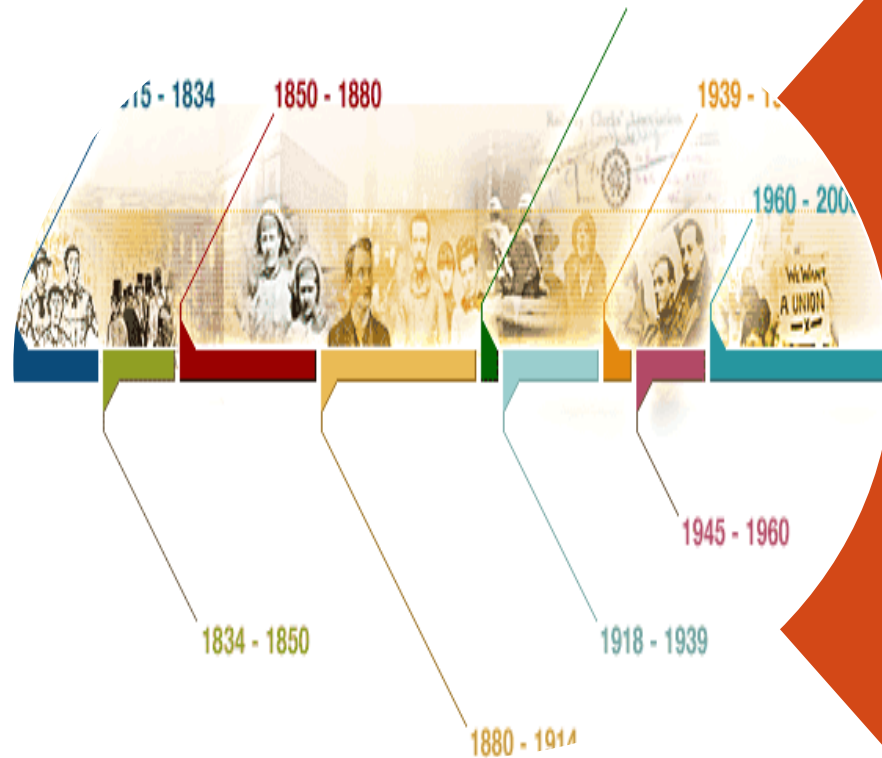
I. التحديد الدقيق لطبيعة المتغيرات المؤسسية والتعليمية ذات العلاقة عند قياس درجة تحقق الأهداف.

II. فحص وتمحيص هذه العلاقة بين المتغيرات والأهداف ودراسة أثرها في مدى تحقق الأهداف.

المصدر

(Popham, 1993)





# نموذج

Metfessel and )

( Michael, 1967

## نموذج (Metfessel and Michael, 1967)

• نموذج هدي «هل تحققت أهداف البرنامج؟»

• يتضمن 8 خطوات:

- I. المشاركة المجتمعية
- II. وضع أهداف عامة وأهداف خاصة ومحددة
- III. وضع الأهداف الخاصة في صور قابلة للفهم والتعليم
- IV. إعداد أدوات القياس
- V. القيام بقياسات دورية
- VI. تحليل البيانات
- VII. تفسير البيانات
- VIII. طرح توصيات حيال تغيير البرنامج، أو تعديل الأهداف

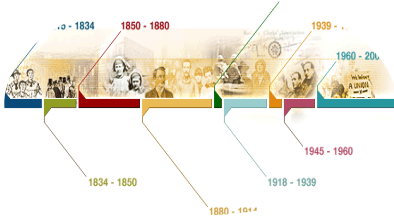
المصدر

(Popham, 1993)

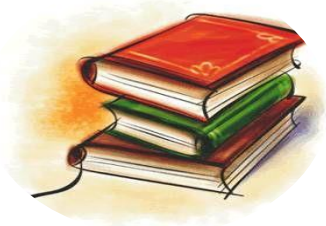




نماذج التقويم (الحكمية)



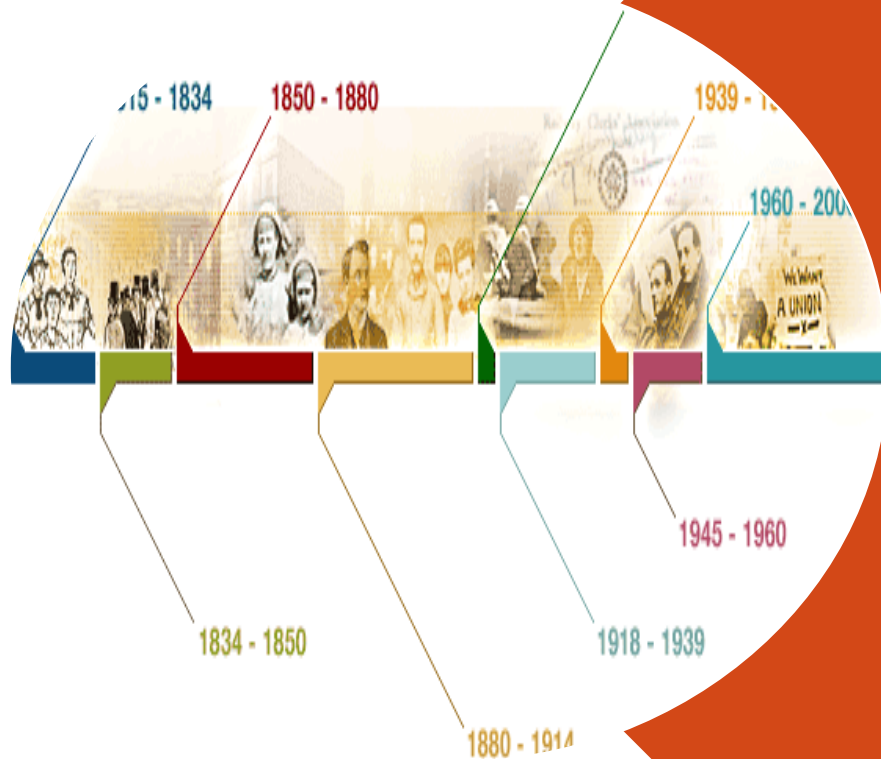
النماذج المبنية على محك خارجي



نموذج سكريفين (Scriven, 1967)



نموذج ستيك (Stake, 1967)



# نموذج سکریضین

(Scriven, 1967)

# نموذج سكريفين (Scriven, 1967)

• نموذج حكمية «المحك خارجي»، Judgmental Models Emphasizing Outputs

• نموذج سكريفين أعطى طابع الشمولية والأقل رسمية والمزود برسومات وأشكال بيانية مع جملة من الاستدراكات والتأملات حول التقويم التربوي؛

## طرح

- .I فكرة ثنائية التقويم البنائي والختامي «Formative-Summative Evaluation»
- .II فكرة تقييم مدى جودة الأهداف الرئيسة «Quality of Goals»
- .III فكرة تقييم الجدوى (العائد) «Payoff Evaluation» **أثر البرنامج**
- .IV فكرة التركيز على التقويم المقارن (القائم على المقارنة، Comparative Evaluation)
- .V فكرة التقويم الخالي من الأهداف (Goal Free Evaluation)
- .VI إعداد أدوات القياس
- .VII القيام بقياسات **دورية**
- .VIII تحليل البيانات
- .IX تفسير البيانات
- .X طرح **توصيات «صريحة»** حيال تغير البرنامج، أو تعديل الأهداف

المصدر

(Popham, 1993)





## نموذج سكريفين (Scriven, 1967)

### نقد ورد

I. فكرة التركيز على التقويم المقارن (القائم على المقارنة،  
(Comparative Evaluation)

جاءت الفكرة استدراكا على نموذج Cronbach والداعي التقويم غير  
المقارن لعدم القدرة على فهم أسباب تفوق برنامج على آخر في ظل تعدد  
المتغيرات المؤثرة

النقد: لنعرف لماذا؟ الرد: الأهم أنه جيد حتى وإن لم نعلم لماذا»  
لماذا واجب الباحث لا المقوم

I. فكرة التقويم الخالي من الأهداف (Goal Free Evaluation)

II. التقويم الخالي من الأهداف كمكمل ولجعل المقوم أكثر وعي  
بالنتائج غير المقصودة

III. التقويم الداخلي بنائي والخارجي ختامي

المصدر

(Popham, 1993)





نموذج ستيك (Stake, 1967)  
«Judgmental Models Emphasizing Outputs»  
نموذج حكمي «المحك خارجي»

**استدرك «ستيك» على سكريفين:**

1. الانطلاق من الأهداف كمرتكز رئيس «الأهداف تتبدل وتتغير أثناء التنفيذ <----> التواصل المستمر بين المقوم والجهات المستفيدة على نحو متواصل
2. الاعتماد في جمع البيانات على القياس فقط «اختبارات وأدوات مقننة وتجارب <----> وتضييق الدائرة ... المنهج الوضعي <---> المنهج العلمي الشامل للجميع والكيف

● **نماذج ستيك**

- I. نموذج الهيئته «السمته أو الصورة» (Countenance Model, 1967)
- II. نموذج التقويم المتجاوب (Responsive Evaluation, 1975)

**OUTPUT**

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)



نموذج ستيك (Stake, 1967)  
«Judgmental Models Emphasizing Outputs»  
نموذج حكمي «المحك خارجي»

• نماذج ستيك

- I. نموذج الهيئته «السمته أو الصورة» (Countenance Model, 1967)  
يتكون من العناصر التالية:
- i. وصف البرنامج والحكم عليه
  - ii. مصادر المعلومات
  - iii. تحليل التناسق والتلازم
  - iv. تحديد المعايير ذات العلاقة
  - v. الاستخدامات المختلفة لنتائج التقويم

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)



## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

نموذج حكمي «المحك خارجي»

- i. ميز بين عمليتين رئيسيتين: **الوصف والحكم**
- ii. وضع مخطط دقيق لتنفيذ هذه العمليتين
- iii. ميز بين عمليتي الوصف والحكم وفقا لثلاثة مراحل من دورة البرنامج التعليمي: **السوابق والعمليات والنواتج**  
**السوابق: الظروف والمدخلات المؤثرة و الموجودة قبل بدء البرنامج**  
**العمليات: الأنشطة والفعاليات أثناء التنفيذ «تفاعل الطلاب والمعلمين»**  
**النواتج: الآثار المباشرة وغير المباشرة التي يحدثها البرنامج في المعرفة، الاتجاهات، المهارات.**

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)



## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

نموذج حكمي «المحك خارجي»

### عملية الوصف

i. فيها يوصف البرنامج وصفا شاملا لجميع المراحل «السوابق والعمليات والنواتج» والوقوف على مدى تطابق أو توافق ما رصد مسبقا وما تحقق فعلا

### عملية الحكم

i. تتم عملية الحكم على مراحل البرنامج وفقا لمعايير ومحكات موضوعت مسبقا وموضع اتفاق «بمشاركة المعنيين لضمان التعاون»

ii. المقارنة نسبية «بالغير» أو مطلقة «بمعيار المثالية أو توقعات الخبراء»

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)



## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

نموذج حكمي «المحك خارجي»

### خطوات التقويم

- i. عملية الوصف وتحليل النتائج
- ii. وضع المعايير المطلقة والنسبية
- iii. تقدير درجة تحقيق البرنامج للمعايير
- iv. إصدار الحكم

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)



## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

نموذج حكمي «المحك خارجي»

• نموذج الهيئـة «السمة أو الصورة» (Countenance Model, 1967)

• أسئـلة يقترح «يوصي بـ» طرحها قبل الشروع في التقويم

i. هل سيهدف التقويم إلى إعطاء وصف «فقط» أو تقييم «يقدم حكم» أو إلى كليهما

ii. هل سيهتم بالسوابق، العمليات، أم النواتج؟ أم التلازم الوظيفي بينهما؟

iii. هل سيؤكد التقويم على التوافق في البرنامج؟

iv. هل سيكون التركيز على برنامج بعينه أم سيقارن بغيره؟

v. هل سيهدف إلى التطوير أو الاختيار بين بدائل؟

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)





## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

### • نماذج ستيك

#### II. نموذج التقويم المتجاوب (Responsive Evaluation, 1975)

ستيك لاحقاً بدأ يفقد حماسه لنموذجه السابق «نموذج الهيئة الكلية أو ما يشابهه» على اعتبار أنها موضوعات مسبقاً ولا تتناول اهتمام واحتياجات الأشخاص موضوع التقويم

- مقتنع بأهمية خفض دقة القياس
- توجيه الاهتمام نحو الأنشطة أكثر من أهداف البرنامج المسبقة
- يستجيب لحاجة المتلقين «للمعلومات»
- وذكر التصور أو المنظور القيمي في النتائج «في حال وجود تصورات مختلفة»
- يركز على المستفيدين من البرنامج على اختلاف شرائحهم
- يغلب على أدوات جمع البيانات أن تكون في صورة مشاهدين ومحكمين «عنصر بشري»
- تعرض النتائج في صورة «دراسة حالة – ملفات مرئية – مصنوعات» أقل رسمية
- الملاحظة المباشرة والاستماع للمستفيدين سمة بارزة

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)





## نموذج ستيك (Stake, 1967)

«Judgmental Models Emphasizing Outputs»

### • نماذج ستيك

## II. نموذج التقويم المتجاوب (Responsive Evaluation, 1975)

يرى ستيك أن النماذج التقليدية:

- رسمية
- مخططة مسبقة «لا يكاد يتجاوز المقوم خطواتها الموضوعية»
- موضوعية «أدوات مقننة»
- مسبقة الأهداف

أما النموذج المتجاوب

- غير رسمي – مرن – ذاتي الحكم «مقابل التقنين – الوضعية» - يتناول حاجات المقومين

مثل النماذج التقليدية في مقابل النموذج المتجاوب

علم النفس التجريبي في مقابل الأدب والأنثروبولوجيا والصحافة

المصدر

(Popham, 1993) (الدوسري، 2000)